يعني انه ينبغي للمحدث ان لا يحدث العوام بالاحاديث
المشابهة لانهم يخشى عليهم الاخذ بظاهرها قال صلى الله عليه وسلم
حدثوا الناس بما يعرفون اي يفهمون معناه وفي رواية زيادة ودعوا
ما ينكرون اي ما يشتبه عليهم فهمه وقال ابن مسعود رضي الله عنه ما انت
محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة قوله
غرايب الحديث يعني ان بعضهم كره التحديث بالاحاديث
الغريبة التي انفرد بها راو واحد قال فيه قال احمد بن حنبل لا تكتبوا
الغرايب فانها مناكير وعامتها عن الضعفاء

والعلم لا يحي لغير الله   كما روى عن معمر لا اواه

يعني ان العلم لا يأبى ان يصحبه عمل كما قال الغزالي قرانا +
لغير الله وابى ان يكون الا لله وقال معمر بن راشد طلبنا الحديث وما
لنا فيه نية ثم رزقنا الله النية واقل ما يحصل من العلم معرفة المعصية
فاذا وقع فيها استغفر وتاب ولولا العلم لما استغفر ولا تاب والمقدم
على معصية جاهلا اثم من جهة التلبس ومن جهة الاقدام قبل ان يعلم حكم
الله تعالى فيها والعالم بلا اثم من جهة التلبس فقط وقصة الغزالي
هي ان اباه مات عنه وعن اخيه احمد وترك لهما صوفيا عند شيخ من المتصوفة
فلما نفد اوصلهما المدرسة ليعيشا اذ كانا من طلبة العلم فلما نجح وبلغ ما
بلغ قال تلك القولة والاواه قيل كثير الدعاء وقيل موقن وقيل فقيه
ومن كثير الذكر له وقيل كثير التلاوة من خوف الله

وينبغي لاستاذ اخذها   وعدم الضبط بعد عرفا

مازال

خ التلاوة

ما ازابه وحدث الرجل البصر ومرح وكرم واسم الفاعل لا كفعو جسر
عفله وعدم فتراجعهم جملة عن بالبناء للمفعول يعني انه ينبغي
لمن يجب على من حدث بحيث يخاف عليه التخليط وان يدخل في حديثه ما ليس منه
ان يمسك عن التحديث والمعروف عند بعضهم عدم تحديد الحدث بسن معروف
خلافا لمن حده بالثمانين قال والذكر في بلاغ القدرة ان اوي بابناء الثمانين
وقد حدث من الصحابة بعد الثمانين انس بن مالك وعبد الله بن ابي اوفى
وبعد المائة حكيم بن حزام وحدث الامام مالك بعد الثمانين وقال
انما يخرف الكذابون قال العراقي

والبغوي والهجيمي وفيه   كالطبري حدثوا بعد المائة
وينبغي تحديث ولم افضل   هفته اذا لم يأذن المفضل

يعني انه ينبغي ان لا يحدث من يعلم ان في البلد افضل منه اي ارجح لكونه اعلى منه
سندا او غير ذلك من المرجحات ولو طلب منه التحديث بل يدل الطالب على من
هو احق منه بذلك لانه من النصيحة في العلم قال يحيى بن معين الذي يحدث
ببلدة فيها اولى بالتحديث منه احمق وقال اذا حدثت في بلدة فيها مثل
ابي مسهر فيجب للحيتي ان تحلق ومحل النهي اذا لم ياذن المفضل بفتح
الضاد المعجمة للمفضول والا فلا باس صرح بالاذن او فهم من حاله لقول
عائشة رضي الله عنها لامراة من الانصار تبيحي بما اثار ابي فقال ابن حجر
اخذ منه تعظيم كلام العالم بحضرته اذا كان يعجبه

ولا يقوم قارئ لاحد   وان يقم فحرمة مقصود

يعني ان قارئ حديثه صلى الله عليه وسلم لا يجوز له ان يقوم لاحد حال تحديثه

مخطوطات ... الرياض

Copyright © King Saud University